النطرة قطعا وهم اولاد آدم وقسم فيه نزاع
وهم الجاف والظاهر انهم مكلفون من اول الفطرة
هو الحي المدبر كل امر هو الحق المقدر ذو الجلال
س اتفق العقلاء على انه تعالى حي لكن قال اهل
السنة الحياة صفة يصح لاجلها على الذات ان
تعلم وتقدر وقال المعتزلة عدم امتناع العلم
والقدرة والمدبر العالم بعواقب الامور والحق
هو الثابت وهو من اسمائه تعالى والمقدر
هو الموجد الذي يصح منه الفعل والترك والحق
ان جميع الممكنات صادق بقدرة الله واختياره
ص مريد الخير والشر القبيح ولكن ليس يرضى
بالمحال س الارادة صفة تقتضي ترجح احد
الجانبين ومذهب الاشاعرة ان الارادة
والرضى شيآن خلافا للمعتزلة والخيفة والفتح
بالشر وقالت المعتزلة بالعقل والمحال
والمستحيل ما تقتضي ذاته عدمه ص
صفات الله ليس عين ذات ولا غير اسواء
ذا انفصال ش اعلم ان الصفة والموصوف
شيآن من حيث اللغة وبينهما تغاير من
حيث

حيث الاصطلاح وذلك ان الوصف باعتبار تعلق
القيام بالموصوف بشيء والصفة باعتبار قطع
النظر عن الموصوف بشيء آخر واعلم ان مذهب
اهل الحق ان الصفة ليست عينه ولا غيره
ومذهب الحكماء عينه ومذهب المعتزلة انها
غيره صفات الذات والافعال طرا قديمات
مصونات الزوال الصفات على قسمين صفات
ذات وهي قديمة بالاتفاق كالعلم والكلام وصفات
الافعال كالتخليق والترزيق اختلف فيها فمذهب
الحنيفة انها قديمة ومذهب الاشاعرة انها حادثة
قلت والنزاع عند التحقيق يزول فافهم
ثم الله شيئا لا كاشيآ وذاتا عن جهات الست
خال مذهب اهل السنة ان الله يوصف
بانه شيء وكذا بكل ما ورد به الشرع خلافا
للجهمي حيث قال لا يوصف بانه شيء ولا بكل
ما شاركه المحاول في اطلاقه تنبيه حقيقة
تع مخالفة لسائر الحقايق عند اهل التحقيق
كما صفته مخالفة لسائر الصفات خلافا لكثير
نكتة الذات عند المتكلمين الحقيقة قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)